

بلاغ صحفي

المغرب خطا خطوات مهمة في مجال الولوج إلى الماء الصالح للشرب وخدمات التطهير السائل

يوم الثلاثاء 9 أبريل 2019 ببيروت، قال المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب السيد عبد الرحيم الحافظي، إن المغرب خطا خطوات مهمة فيما يتعلق بولوج المواطنين المغاربة إلى الماء الصالح للشرب وخدمات التطهير السائل.

وأضاف السيد الحافظي، في كلمة خلال أشغال المجلس الإداري 68 للمجلس العالمي للماء، أن المغرب تمكن إلى حدود نهاية 2018 من تحقيق إنجازات مهمة في هذا المجال، حيث بلغت نسبة الولوج إلى الماء الصالح للشرب في الوسط القروي 97 في المائة، في الوقت الذي قاربت فيه هذه النسبة مائة بالمائة على مستوى المدن.

وأبرز العلاقة بين توفير الماء الصالح للشرب والطاقة، موضحا أن الكلفة من الطاقة لإنتاج متر مكعب واحد من الماء الصالح للشرب تشكل في الغالب نسبة ما بين 35 و40 في المائة من الكلفة الاجمالية للإنتاج، كما أبرز أن المغرب يولي أيضا أهمية بالغة لتعميم خدمات التطهير السائل، حيث تم إلى حدود نهاية 2018 إنجاز 107 محطة لمعالجة المياه العادمة.

ومن جهة أخرى ذكر السيد الحافظي بالدور الذي يضطلع به المجلس العالمي للماء في مجال المساهمة في رفع التحديات التي تعرفها عدة قارات على الصعيد العالمي، وخاصة القارة الافريقية، ودعا إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المبادرات الجهوية التي تقوم بتفعيلها المنظمات الفاعلة في قطاع الماء من أجل الرفع من نسبة الولوج الى الماء الصالح للشرب وخدمات التطهير السائل.

كما ذكر في هذا الإطار، بالمبادرات المهمة والهادفة التي تقوم بها الجمعية الافريقية للماء، التي يحظى المغرب بشرف رئاستها، من أجل توفير الماء الصالح للشرب للمواطنين الأفارقة.

وتكتسي اجتماعات المجلس العالمي للماء أهمية خاصة كونها تجمع محافظي المجلس من 20 دولة حول العالم من أجل رسم التوجهات والأهداف الاستراتيجية المستقبلية بالإضافة إلى خطة عمل 2019-2021 لهذه المنظمة ذات التأثير العالمي في مجال الماء.

وتستند استراتيجية المجلس العالمي للماء للفترة 2019-2021 على الأهداف ذات الأولوية والمتعلقة بالأمن المائي، وتغير المناخ، والتمويل والتدبير المتكامل للموارد المائية، فيما تتمثل مسؤولية المحافظين في توجيه هذه الاستراتيجية ومتابعة تنفيذها ووضع قضية الماء في صلب التنمية المستدامة على نطاق عالمي.

وبالمناسبة، ناقش المجلس الإداري تقرير أنشطة المجلس العالمي للماء برسم الثلاثة أشهر الأولى من هذه السنة، والتقاريرين الأدبي والمالي وميزانية المجلس بالإضافة إلى الجوانب المتعلقة بالحكامة، وكذا تقدم الأشغال التحضيرية للمنتدى العالمي للماء الذي سينعقد للمرة الأولى بإفريقيا جنوب الصحراء، في 2021 بدار.

يذكر أنه تم في دجنبر من سنة 2018 انتخاب السيد الحافظي محافظا للمجلس العالمي للماء، وهو ما شكل فرصة لتعزيز تمثيلية المغرب في هذه المؤسسة العالمية التي تعنى بقضايا الماء.

يشار إلى أن أشغال المجلس، التي تتواصل على مدى يومين، حضرها إضافة إلى المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، كل من السيد امحمد كرين سفير المغرب ببلبنان، وأطر مغاربة يمثلون وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، والمجتمع المدني والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.